بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

السعي والصرف باذن الامام فلا اشكال في الصحة وكذا ان لان العايض كالمصدق
في السعي وكالوكيل في الصرف وقد انقطع قصد المالك بالتسليم اليه ولو شرط
كان شرط على الامام دفعها الى معين فلا حكم لشرطه اذ الولاية الى الامام
وان كان الصارف الى الفقير بعضها الا باذن مهدي الصرح صحيح ما لم شرط
عليه المالك تسليمها الى ذلك المعين فان شرط فالظاهر عدم الاجزاء والحيلة
كونه وكيلا له وقد خالف ما عين بخلاف حالة الاطلاق فلا مخالفة وينبه كونها
زكوة كافيه ويصرفها الى مصرف كان واما قول السايل ايدنا الله لا بد من علم الكل
علم يظهر ما المراد به اذا كان يريد الصاير الى الساده اسم الزكوة فقد قلنا لا يجوز
الا باذن الامام ومع اذنه سقط بعضي الدافع اذ العايض كالمصدق كما بينا
مع ان الامام لا يصرف الى الهاشمي زكوة الا للمسوغ شرعي وصلى الله على محمد
ما سنح مع عجله ذكرته تسهل فسامحوا وسامحنا السؤال كم ودعوا لنا الله
لا يرحم من لا يرحم نفسه والسلام ختام.

مسئلة

فان قيل اذا كان الميراث انما هو لما بعد الموت فكيف يصح
هذا الحديث وهو قوله صلعم من احرم وارثا ارثه احرمه ربه الجنة
مع انه بعد موته لا يصل له الى احرامه قلت وبالله التوفيق اما معنى الميراث
فهو ما ذكرناه لكن يحمله اهل الفرايض واما الحديث فلا بد من حمله على
التجوز في لفظة ارثه من يحصل له … المراد انما يصير ارثه
واحرامه بان يخرجه عن ملكه باي وجه التمليكات خاصا للاحرام فقد حمل
على ابي عبيد فان قلت فاذا وقع عليه فهو ملتمس للنهي عنه والنهي يدل
على فساد المنهي عنه فيفسد التمليك ونحوه قلت انما يفسد اذا
كان راجعا الى نفس المنهي عنه لا اذا كان لامر خارج عنه كالبيع
حال النداء وهذا من ذلك القبيل والله اعلم

فرضا عن الاعلى قال … لفظه

ابلغت على هذا المكتوب في حيث نقله اذ لا يخلوا من تاييده كلام العقلا فرضا عن العلا
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على محمد واله خاتم النبيين هذا صورة
جواب من مولانا وسيدنا امام الزمان المتوكل على الله المحسن ابن احمد … رسول الله لفظه بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي ارشد في كتابه الكريم الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد
الى ما تقبله العقول ويكون اتكالها على طبق القبول وشرع الشرايع والاحكام وبين
الحلال والحرام ولم يتركنا سدى بل ازال الشبه باليقين وجعلها على لسان نبيه الامين
وقال صلعم تركتكم على غرا واضحة ليلها كنهارها وبعد فانه ورد علينا كتاب القاضي
العلامة الفاضل … الموالي لاوليا الله المؤثر لطاعته وطاعتنا التي هي طريق النجاه
وماء الحيف فخر الاسلام عبد الله بن علي الشاذلي الخزرجي الانصاري سلمه الله من الاسوى وانا له
من خير الدارين ما يهوى واهدى اليه سلاما يفوق وصفه ويطيب عرفه فكان اسر وارج
واعز … صدر واستنشقنا من نفحاته وفهمنا من اشارته نسيم مودة عاطرة الشميم
من … من تنبيه ولكنها بعبارات العتاب محطوطة الاهاب فلا توجيه الخطاب الى
النكر عن ضيع ولاة ذلك الجناب وهذه طريقة العلما ورثة الانبيا الماخوذ عليهم
البيان الذي اوجبه الرحمن في محكم القران فالواجب عليه ومن هو في صفته من
اعلام الوقت وصدور الدست وشيعة الال ان لا يقاروا ظالما على ظلمه وان ينصحوا
الحق ويرشدوا الضال ويعادوه ولا يالوا … جهدا في تقويمهم وان يرفعوا
الينا ما اعترض لديهم من الشبهات ويذكروا ما نقموا على اجمع التفصيل ويكونوا
على ثقة وبصيرة … الخلاف والحوادث التي لها مساغ في الشرع الشريف من
جمعها امام الزمان وان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول الاية وراينا في كتاب
نفثات مسطورة تقضي باعتزال الامير لعدم قيامه بما شرط عليه والاشتغال
بخاصة النفس وهذا انما يكون لمن قد اعذر وافضح وسعى وارشد واصلح
وفعل المستطاع وظن عدم التاثير وعدم قبول النكير ورفع الى الامام واعتمد
رايه في الاقدام والاحجام والامر لدينا بخلاف ذلك فلم يصل الينا من طريقة نفثة شفه
ولا لفظة في كتاب ولا الخفيف ولا معتبره واما عليا ضعيان احله الله لكم ولكن ولهم
الشان وما ذكروه نجوا بنا عليهم انهم يسعوا الى فيما يرشد ثم فيمن يقوم بالامارة
عن امرنا ونحن واياهم على الحق اعوان وفي الله اخوان وانهم يامرون بالمعروف
وينهون عن المنكر المخوف ويعرجون بنفوسهم لكشف حقايق ما يبلغهم وما
راوه من منكر غيروه او عوج اصلحوه او رفعوه الينا ونحن نبرأ الى الله من كل عاص لله
مخالف لاوامره في كل طاعته دعونا وبالحق قمنا وقد اشتمل جوابكم على اطراف
اولها ما كنتم اعتمدتم اولا من الامر لمن اطاعكم بطاعة الامير ثم حصل لكم من غير تقليد
مخالفته لاحكام الله والميل الى الباطل وان الولاة اعتمدوا غير المقصود من البرة وتم
يرعوا عن غيهم ولا اجدى فيهم النهي والنكير هذا الذي تشكب عنه العباة وتتصاعب

الزفرات فانا لم نامرهم الا بالعمل بكتاب الله وسنة رسول الله صلعم وما وافق سيرة الائمة
العترة اهل العدل والانصاف ومشاورة العلما والحلما واعتقاد الاجر الايم وما اشكل
او كان من مسايل الخلاف ردوه الينا فالواجب عليكم علا مثلكم او لا المناصحه
البالغه ملن ليكم وكشف حقيقة الامر ونصلحها بنفسكم واذا انتقمتم منهم
التصميم علا سوى السيره والعمل بخلاف الكتاب والسنه رفعتم ذلك الينا علا كل
ب من التفصيل وسوره من السور الحسن في التبديل والتحويل مع حفظ زمام
الخاص والعام ففيه الصلاح والفلاح واذ قال موسى لاخيه هرون اخلفني في قومي
واصلح ولا تتبع الاية قبل ان يحصل منكم اظهار الزهد في المقام واعتزال الاحكام
والتصريح بالانتصاب للولاية بالصلاحيه مع وجود الامام وبلوغ دعوته
وسماع واعيته التي هي المراد بنفوذ اوامره لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا استجيبوا
لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم فعلق الوجوب بسماع الدعا ولقوله فمن
من سمع واعيتنا اهل البيت فلم يجبها الخبر فعلق الوعيد بسماع فبطلب العذر لا
يحط التكليف عن العاتق ليس من شيم اهل المعارف بل من صفات القا
عدين وقد علم الله رب العالمين انا ما قصدنا بتولية او ليكد الا حق ام الاقامة
الدعوة النبويه في تلك الديار مع تباعد الاقطار واشتغالنا في الجهة اليمنيه
مع كون تلك الجهة هي محل رجال الائمة الاطهار وشيعتهم الاخيار التي اووا اليها
وابتدا الدعا منها واهلها اهل قبول للحق وارق افيده واثبت تحرجا من
غيرهم فرجونا قيام الدعوه هنالك ويكون انتصاب من انتصب وامكن توطيه
وتمهيدا حتى يقع النظر السديد ورجونا فيمن بقا من العلما في تلك الجهة ان يكونوا
اعوانا ويدا معنا واحده والكلمة مجتمعه فوصلت كتب العلما اهل صعدة ان
بالتكارا لمنتصب لذلك الشان فلهذا عرفناهم ان يامروا بالمعروف وينهوا
عن المنكر وينهضوا في هذا الشان ويكشفوا بالعيان والملاحظا في هذا الشان
هي المصلحه العامه اذا كان المتولي محابا نا هصنا فيما تولاه وحف اهل العلم و
الفضلا ان نسي ذكروه وان غفل نبهوه وان كان خاليا عن المعارف عرفوه
اذ لم يلي اماما بل والي وامير من جهة امام وقد ولا رسول الله صلعم خالد
ابن الوليد ففعل في بني جذيمه ما فعل حتى تبرا رسول الله صلعم مما فعله
ثم لا جرم في ولايته وقد قتل منهم من قتل بعد ان اجابوا الى الاسلام ونحن نتا
سا برسول الله صلعم ونتبرا الى الله من كل ظالم مخالف لشريعة رسول الله صلعم وسنته
ونرشد وننهى ونتطلب من يصلح او من هو انفع واللازم لكم بذل النصح
علا جهة الشورى لمن يصلح مع حفظ الوصام والحرص علا ثبوت هاية الانتظام

فلا تبطلوا

فلا تبطلوا اعمالكم وتثبطوا عن طاعة امام الحق بالتعللات فيبقى الناس هملا
ومع السعي الصالح والمعاودة لا بد ان يقبض الله صالحا مرغوبا موهوبا وما شئتم
مما اشرنا اليكم من المعاونة في تولي القضا والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وانكم
تعلمون بالصلاحيه فقد تقدم الجواب وطلب الولاية كما ذكرتم اشرتم فقد قال
المصطفى لا تسال الامارة فانك ان اعطيتها عن مسالة وكلت اليها وان اعطيتها
عن غير مسالة اعنت عليها ولكنا لا نستغني عن اهل العلم ونزالهم الاحقوق
فيهم حج ما اقاموا حق الله ودعوا حق ال رسول الله صلعم وهم الشهدا علا
حد انبيه الله وعدله شهد الله انه لا اله الا هو والملايكه واولوا العلم قايما بالقسط
الاية فلا عذر عن القيام بعقب العصيفة عن امرها فهي عهدة الانبيا ود
صيغتنا والقايم بها يامرنا معبر عنا ونتعاون نتواصل علا البر والتقوى والابيات
التي اهديتموها والنفاحه التي جلبتموها رايناها فقدمحة في نهج البلاغة وارثت
بالكميت وابن المواقع فحوا القلم بعارضتها والجري علا منوالها كانونه علا هذه
الصفحات عاطر النفحات والصلوة والسلام علا رسوله المبعوث بالمعجزات
النور ويا هو المعجزات وعلا اله اولو الفضل والسعي المبرور قرنا الايات الابيات

جعا من جعا للدين اهل العزايم ... وارشد حتى لاح نور المعالم
واهدى نظاما طا معنى ورقة ... واحسن في ارشاده للعوالم
وابلغ في تحريضه ودعايه ... وحث الكرام الصيد من ال فاطم
علا نصرة الشرع الشريف ونعشه ... بنظم الغنا والمرهفات الصوارم
وانا بحمد الله قد جد جدنا ... وخضنا غمار المعضلات العظايم
سلا السيف من غربي ازال وجمعه ... تخبرك عنا عن كبار الملاحم
وانا القنا سوق حرب عنت لم ... روس الاعادي في رقاب الغماغم
القنا جلاد الخيل خمسين جمعة ... نصول علا اهل العناد محاجم
نقضت علا نصر الاله وعونه ... بتدمير حزب البغي اهل الجرايم
فصار لها الدين الحنيف ممنعا ... عزيزا واخزا الله اهل المضالم
وسل ما جرى في البوت تخبرك ناطقا ... وما جاهل تنكر الامور كعالم
نصبنا لكم زرق العوالي وشرعا ... وخضنا غمار الموت في كل قايم
فطارت روس المارقين وعطلوا ... محاربهم واستعصموا بالبهايم
وسل جمعنا بالحمتين وحومنك ... ورانا قمنا الدين بعد الفاقه قسم
فلو شايعتنا غلب همدان في اللقا ... ورشنا يحيى الحنيف قاسم
وداروا الينا بالصوارم والقنا ... تلوح وخيل صافنات الفواديم

في الاصل
بتدبير

لقام بنا الدين الحنيف وطبقت ... اوامرنا في نجدها والتهايم
ولكنهم مالوا عن الدين رغبة ... وصاروا الى بغي وهتك محارم
فلا عالم يهدي الى الخير جهده ... ولا عاقل الى خير قايم
فيا علما الدين هل حل عنكم ... تقاعدكم عن سعي اهل المكارم
وما للتي للمعضلات باسرها ... قريبا وانتم في لذيذ المطاعم
وهل كان هذا واجبا من اهلكم ... خصصتم به في الشرع بين العوالم
ابينوا بما تتلونه من علومكم ... فما جعل الرحمن عذرا لكاتم
ولا تكتموا ما واجب الله نشره ... وما تنقل الحفاظ عن خير خاتم
فان عقاب الله لا شك واقع ... وما لكم عن امره جل عاصم
فبين يديه موقف وصحيفة ... يحاسب فيها كل غمر وعالم
واني خصيم للبرية عن يد ... لدى من الهمنا شرعه خير حاكم
وعند رسول الله احمد جدنا ... نخاصم من في شرعه غير قايم
فلم لا تكونوا حجة في دياركم ... لتطهير ما انكرتم من مآثم
وتستنهضوا من كان للاسلام ناهضا ... وليس عن السعي الحميد بنائم
تقوموا بهذا الشان ان كان فيكم ... قيام الهدى فاسعوا الى الشرع حازم
ومن كان منكم للرياسة صالحا ... طلبتم له اخذا عن الغيبة سالم
ولا تجعلوا للجاهلين ذريعة ... لقولكم هذا الناعبير لازم
وكان عليكم ان تقوموا جميعكم ... ولا تجعلوا في الدين عذر النايم
فان ضياع الامر في الدين واضحا ... وسار ... رفيع الدعايم
فقد قام حزب ان اسروا استوكفوا الهدى ... ولم يبق في الدنيا مجال لظالم
واشياع زيد اصبحوا في ارومة ... تقصر عنها رتبة المتعاظم
وعصبة طلاب العلوم جوامع ... الديار التي قد احكمتها عزايم
معاذيرهم علم شهدوا انما ... على الحق قمنا لا لجمع الدراهم
ولا رغبة في زينة وذخاير ... تزول قريبا مثل احلام نايم
ولا الفخر في ذاك نبوح بنعمة ... حبانا بها من هو لنا خير راحم
وتالله تمام نعمته التي هي ... افاض علينا في الذرى والمناسم
وصلى وسلم كلما ذر شارق ... على جدنا المختار من آل هاشم
وعترته القائمين في الله ... اذا البطر عنت في العصور النواعم

تمت القصيدة والحمد لله رب العالمين
بخط مالكها ... محمد ... سامحه الله
والمؤمنين

صواب ... / واضح ...

القول الطيب والعمل الصالح والحجة الظاهرة
والمنهج الرائح للعالم المحقق العلامة المجتهد الولي محمد صالح السماوي رحمه الله ... الابرار واسكنه جنات تجري تحتها الانهار

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين والحمد لله رب العالمين يقول الفقير الى الملك المتعال محمد صالح بن مهدي السماوي وفقه الله للسداد وجنبه مضلة التعصب والعناد لما عثرت على السؤال من بيت الله الحرام محمد الله الشريف الغري ومظهر الدين والاسلام والفضل ما يقول فقهاء الدين وعلماء المجتهدين وجماعة الموحدين في آيات الصفات واخبارها التي نطق بها الكتاب العظيم وافصحت عنها سنة الهادي الى صراط مستقيم هل اقرارها وامرارها واجراؤها على الظاهر بلا تكييف ولا تمثيل ولا تاويل ولا تعطيل عقيدة الموحدين وتصديق بالكتاب المبين واتباع للسلف الصالحين او هو مذهب المجسمين وما حكم من اول آيات الصفات ونفى ما وصف الله به نفسه ووصفه به نبيه صلى الله عليه وسلم وتأييد بالنصوص واتفق عليه الخصوص من ان الله سبحانه وتعالى في سمائه مستو على عرشه باين من خلقه وعلمه في كل مكان والدليل آيات الاستوى وآيات الصعود والرفع وقوله تعالى أأمنتم من في السماء ومن السنة حديث الجارية والنزول وعمران بن الحصين وقوله صلى الله عليه وسلم الا تأمنوني وانا امين من في السماء وغير ذلك من الآيات المتكاثرة والاحاديث المتواترة واول الآيات وجعل الاستوى استيلا واول النزول والوجه وهكذى جعل التاويل علة مطردة في ساير الصفات وعاش في ظلام الجهل والشبهات واذا قيل له اين الله اجاب بان لا يقال اين الله الله لم يكن له مكان مخصوص وانه في كل مكان ... جواب فريق المضللين فهل هذا جواب الجهميين والمريسيين واضلاء المتكلمين ام اختيار علماء السنيين افيدونا الجواب رجاء الثواب فان هذا المقام طال فيه النزاع وحارت الافهام وزلت الاقدام وكل يدعي الصواب بزخرف الجواب فبينوا لنا المبتدع بالدليل وبينوا طريق الحق بالتفصيل فان الخصم غبي ضاعف الله لكم الاجور ووقاكم الشرور وصلى الله على محمد الامين واله الطاهرين انتهى السؤال عزمت على الجواب بما اراه الحق والصواب معتقا للمسائل بالتفصيل والتطويل مبينا للحق بواضح الدليل وان علمت ان الغالب على ابناء الزمن عدم الانصاف وشدة التعصب لمذهب الاباء والاسلاف فالحق حقيق بان يقال وان لم يسلم صاحبه من القيل والقال

محل الشاهد

نصوص

END

نهاية المخطوطة